



رئيس التحرير
عز النوبى



آخر الأخبار

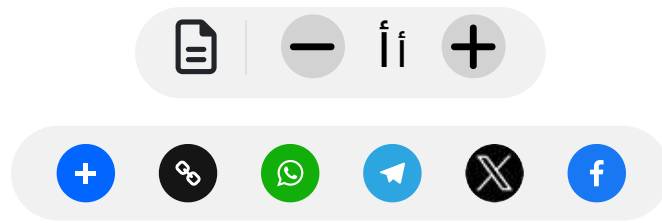
الرئيسية < أخبار الزراعة

تشارك فيه مصر.. مشروع بحثي اقليمي لاستعادة الأراضي المتدهورة في البيئات الجافة بحلول جيوفيزيائية ذكية

معاذ ابو العذب 22 يوليه 2025 8:24 م



مشروع بحثي اقليمي لاستعادة الأراضي المتدهورة



أطلقت ست **دول** اقليمية متوسطة، هي مصر، إيطاليا، تونس، اليونان، المغرب، وإسبانيا، مبادرة إقليمية تهدف إلى تطوير حلول علمية جيوفيزيائية مبتكرة.

هذه الحلول ستعزز قدرة النظم البيئية على مواجهة التحديات المناخية، مع التركيز بشكل خاص على استصلاح الأراضي المتدهورة.

يأتي ذلك ضمن مشروع "النهج المستدام لإدارة المياه والتربة للأراضي الجافة"، الممول من الاتحاد الأوروبي عبر برنامج "بريما"، حيث يعتبر هذا المشروع مثالاً بارزاً للتعاون بين [مركز بحوث الصحراء](#) في مصر برئاسة الدكتور حسام شوقي وتحت رعاية علاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وبين الدول المشاركة، كما يمثل نموذجاً للمشاريع البحثية التي تدرس تأثيرات التغيرات المناخية على جهود التنمية المستدامة في دول حوض البحر الأبيض المتوسط.



ومن جانبه أوضح الدكتور عبد الله زغلول، الرئيس السابق لمركز بحوث الصحراء ورئيس الفريق البحثي المصري للمشروع، أن هذا المشروع يتوافق تمامًا مع [استراتيجية](#) المركز لتنمية الموارد الطبيعية في الصحاري المصرية ومناطق الاستصلاح. كما يهدف إلى دراسة

التحديات البيئية التي تعيق تنمية هذه الموارد والمساهمة في وضع خطط علمية وعملية لاستصلاح وتنمية المناطق الصحراوية.

وقال ان التقنيات التي يتم تطويرها في المشروع ستساهم في **الاستخدام** الفعال للمياه والإدارة المستدامة للتربة في المناطق الأكثر عرضة للتغيرات المناخية، ومن الأمثلة على ذلك منطقة الدراسة الحالية في محافظة مطروح، حيث تمثل الزراعة النشاط الاقتصادي الرئيسي لأكثر من 70% من البدو، وتعتمد بشكل كبير على محاصيل الزيتون والتين كمصادر دخل أساسية.

من جانبه، أكد الدكتور أحمد الشناوي، المدير التنفيذي للفريق المصري للمشروع، أن منطقة البحر المتوسط تواجه تحديات بيئية واقتصادية متشابكة. هذا يتطلب تبني **نهج علمي** متكامل لإدارة الموارد المائية والتربة، مع ضرورة إشراك المجتمعات المحلية، خاصة النساء والشباب، في عملية التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن تدهور الأراضي والتصحّر في البيئات الجافة بحوض البحر الأبيض المتوسط هو نتيجة لتضافر عوامل بيئية واجتماعية واقتصادية في مناطق تعاني من ضغوط مناخية متزايدة وقدرة ضعيفة على التكيف.

وأوضح أن القدرة على استعادة الأراضي المتدهورة وتعزيز مرونة **النظم الاجتماعية** والبيئية المهددة في منطقة البحر المتوسط تتطلب نهجاً متكاملاً ومستداماً، وان هذا النهج يعتمد على المعرفة العلمية الجديدة والأدوات المتعلقة بالعمليات البيئية الرئيسية

المرتبطة بالمياه، وأنه على سبيل المثال، تؤدي زيادة فترات الجفاف الطويلة وارتفاع درجات الحرارة إلى تفاقم مشكلة جفاف التربة، مما يقلل من قدرتها على [الاحتفاظ](#) بالماء ويؤثر على نمو المحاصيل. كما يؤدي نقص الرطوبة إلى الحد من نشاط الكائنات الحية الدقيقة في التربة، مما يقلل من تحليل المواد العضوية ويضعف خصوبة التربة ويزيد من زحف التصحر وفقدان الأراضي الزراعية.

من جانبه أكد الدكتور عبد الناصر محمود أحد أعضاء الفريق البحثي، أن تغير أنماط هطول الأمطار يؤدي إلى فترات [جفاف](#) أطول وأمطار أكثر غزارة ولكن غير منتظمة.

حيث تؤدي الأمطار الغزيرة إلى انجراف الطبقة السطحية الخصبة من التربة، مما يفقدها [العناصر الغذائية](#)، بينما تؤدي السيول إلى تشبع التربة بالماء، مما يقلل من التهوية ويضعف جذور النباتات.

من بين أبرز [الجهود](#) التي نفذها المشروع، وفقاً للدكتور حسين محمد، عضو الفريق البحثي، هي إعادة تأهيل سدود وحواجز حصاد المياه التي فقدت فعاليتها في حجز المياه بسبب عمليات الترسيب وغياب الصيانة الدورية.

وقد دعم المشروع ورفع كفاءة ستة سدود في وادي العجربة، وأسفرت عمليات الصيانة عن استعادة نحو متر مربع من الأراضي القابلة للزراعة، مع توفير المياه اللازمة لري [أشجار الزيتون](#) في موقع

الدراسة. وتُظهر الصور الملتقطة قبل وبعد عمليات الصيانة الأثر
الإيجابي لهذه الجهود في تحسين الحالة العامة للبنية التحتية
المائية.

وفي سياق متصل، أكد الدكتور أحمد الشاوي عضو الفريق البحثي،
على الحاجة إلى أساليب مبتكرة لرصد خصائص **التربة** وإدارتها
بكفاءة. فالطرق التقليدية لتحليل التربة غالباً ما تكون بطيئة ومكلفة،
ولا توفر صورة شاملة عن التباين المكاني لخصائص التربة، خاصة في
المناطق الواسعة التي تستهدفها مشاريع الاستصلاح الزراعي.

في المقابل، تقدم **التقنيات** الجيوفيزيائية، مثل التصوير الكهربائي
والموجات الرادارية المخترقة للأرض، جنباً إلى جنب مع دراسات
التربة، حلاً واعداً لتقييم التربة بدقة وسرعة، مع توفير كبير في
التكاليف والجهد مقارنة بالطرق التقليدية، خاصة في استكشاف
ودراسة المساحات الشاسعة في صحارينا المصرية وتقييم إمكانية
استصلاح وإضافة أراضي زراعية جديدة.



وأضاف أن الحلول **الجيوفيزيائية** تمثل كفاءة أعلى بتكلفة أقل في التغلب على هذه التحديات. فقد تم تطبيق تقنيات جيوفيزيائية متقدمة مثل التصوير الكهربائي والرادار المخترق للأرض في منطقة وادي الرمل بمحافظة مطروح، حيث تسمح هذه التقنيات برسم خرائط دقيقة لتوزيع الرطوبة والملوحة في التربة دون الحاجة إلى حفر مكثف أو أخذ عينات كثيرة.

وقال أن النتائج أظهرت أن هذه الأساليب توفر بيانات عالية الدقة في وقت قصير، مما يمكن **المخططين** ومتخذي القرار من تحديد أفضل المناطق للاستصلاح الزراعي، وتجنب المناطق ذات الملوحة العالية أو نقص الرطوبة. كما تساعد في تتبع مسارات تسرب مياه الفيضانات، مما يساهم في تصميم أنظمة فعالة لحصاد المياه.



اقرأ أيضا

الطماطم بـ 6 والجوافة بـ 30 جنيها.. أسعار الخضروات والفاكهة ليوم الأحد 3 أغسطس 2025

- ◀ تعرف على حجم صادرات محصول القطن المصري وقائمة الدول المستوردة في 2025
- ◀ شجرة مثمرة تتحمل الجفاف وتناسب الحدائق الصغيرة اليك مميزات شجرة الرومان
- ◀ رئيس "تحسين الأراضي" يتفقد محطة الزراعة الآلية في توشكى لمتابعة سير العمل
- ◀ مركز بحوث الصحراء يستعرض إنجازاته خلال شهر يولييه 2025

كلمات البحث

التغيرات المناخية والزراعة

اجري نيوز

حلول بيئية مبتكرة

مشروع النهج المستدام لإدارة المياه والتربة

استصلاح الأراضي المتدهورة

تحديات المناخ في البحر المتوسط

التعاون البيئي الإقليمي

التحضر في مصر

برامج الاتحاد الأوروبي الزراعية

بريما PRIMA الاتحاد الأوروبي

مركز بحوث الصحراء مصر

Copy

<https://www.agrinewz.com/story/1406744>



جوجل نيوز



واتس اب



أخبار ذات صلة



ملخص انجازات وانشطة مركز البحوث الزراعية في الفترة من ٢١ الي ٢٧ يونيو 2025



🕒 7:12 م الإثنين، 23 يونيو 2025

**محافظ المنيا: إزالة 1109 حالات تعدي على الأراضي الزراعية
وأمولاك الدولة والبناء المخالف**



🕒 9:00 ص الإثنين، 23 يونيو 2025

من البرازيل للصعيد.. شجرة الكاكاو بدأت تنزرع في مصر



10:07 م الأحد، 22 يونيو 2025

ازاي تأسس مزرعة مانجو صح من أول خطوة وتختار المكان المناسب

اقرأ أيضا

12:29 م السبت، 02 أغسطس 2025

محافظ الوادى الجديد يسحب
الاراضى من 11 شركة
لاستصلاح الاراضى لمخالفتهم



11:51 ص السبت، 02 أغسطس 2025

بروتوكول تعاون بين
"المركزي للزراعة العضوية"
و"المصري للزراعة الحيوية"



11:26 ص السبت، 02 أغسطس 2025

من البذرة إلى الحصاد.. دليلك
الكامل لزراعة البصل خطوة
بخطوة



🕒 9:22 ص السبت، 02 أغسطس 2025

الطماطم بـ3 والملوخية بـ6..
اسعار الخضار اليوم السبت 2
أغسطس 2025



الأكثر قراءة

يوم أسبوع شهر

🕒 12:10 م السبت، 02 أغسطس 2025

محافظ الجيزة يعلن بدء رفع
المساحة لإنشاء محور
الإخلاء بطول 5 كم



🕒 9:14 م السبت، 02 أغسطس 2025

رئيس الوزراء يشهد افتتاح
فندق Palace Beach Resort
Marassi في الساحل



🕒 12:55 م السبت، 02 أغسطس 2025

**جهود الوحدة المحلية لمدينة
بني سويف في ملفات
النظافة والتعديلات ومتابعة**



🕒 10:27 م السبت، 02 أغسطس 2025

**انخفاض أسعار الفراخ البلدي
وارتفاع طفيف في البيض..
آخر تحديث لليوم**



🕒 1:00 م السبت، 02 أغسطس 2025

**محافظ بني سويف يهنئ
الشباب والرياضة لفوز لاعبة
المنتخب برونزية أفريقية في**



🕒 3:14 م السبت، 02 أغسطس 2025

**وزير الإسكان يعقد اجتماعًا مع
الشركات العاملة بمشروع
"صواري" بالإسكندرية لمتابعة**



لحظة بلحظة

🕒 10:38 ص الأحد، 03 أغسطس 2025

**البلطي الكبير بـ 85 جنيهاً..
استقرار أسعار الأسماك
والمأكولات البحرية اليوم**



🕒 10:19 ص الأحد، 03 أغسطس 2025

**الطماطم بـ 6 والجوافة بـ 30
جنيهاً.. أسعار الخضروات
والفاكهة ليوم الأحد 3**



🕒 10:19 ص الأحد، 03 أغسطس 2025

**وزير الإسكان: الثلاثاء المقبل ..
بدء تسليم دفعة جديدة من
وحدات مشروع "سكن مصر"**



🕒 10:17 ص الأحد، 03 أغسطس 2025

**وزير الري: تحصيل ٢٠٠ مليون
جنيه من مستحقات الوزارة
المتمثلة في تراخيص المياه**



🕒 10:05 ص الأحد، 03 أغسطس 2025

**أسعار الذهب تستقر في مصر
مع بداية تعاملات الأحد 3
أغسطس 2025**



🕒 10:04 ص الأحد، 03 أغسطس 2025

**رئيس مدينة الأقصر يتابع
جاهزية اللجان الانتخابية
استعدادا لانتخابات مجلس**



اشترك في النشرة الأخبارية لدينا لمتابعة كل
المستجدات وقت حدوثها



أشترك

حمل أو حدث التطبيق



أعلن معنا

اتصل بنا

سياسة الخصوصية

فريق العمل

أخبار مصر

أخبار الزراعة

صناعة الدواجن

الثروة الحيوانية

بنوك واقتصاد

مقالات

اجري لايف منوعات

جميع الحقوق محفوظة, موقع اجري نيوز ٢٠٢٣



تم التصميم والتطوير بواسطة